



هذا العام .. المدارس تقاطع عادة التسبب

# أول أسبوع دوام .. انضباط جيد

## التزام كبير من المعلمين والطلبة منذ اليوم الأول .. عكس الأعوام السابقة



بدأ العام الدراسي الجديد لجميع المراحل الدراسية مطلع الأسبوع الماضي وتوجه أكثر من 6 ملايين طالب وطالبة في المرحلتين الأساسية والثانوية إلى مختلف مدارس الجمهورية للبدء وفقا للتقويم المدرسي للعام الدراسي 2013-2014م لكن ما أعتدنا عليه سنوياً هو دوام متقطع .. وغير منضبط يمتد لأسابيع حتى تسير عجلة الدوام المدرسي بانتظام.

هذا العام .. نزلت (الثورة) إلى المدارس .. وهي تتوجس خيفة من تلك العادة المقيتة (عدم الانضباط في المدارس) .. لكن تابعوا معنا الواقع كما وجدناه.

رغم أننا كنا نعيش الأسبوع الأول في حالة تسبب كل عام .

وأضافت: وصل انضباط المعلمين إلى نسبة 85% و90% وكذلك 100% بالنسبة لانضباط الإداريين قبل بداية الدوام الدراسي لكي تتم إجراءات التسجيل والمتابعة لما جاء في القرار الوزاري وتم الالتزام بما جاء في هذا التعميم من حيث بدء الدوام الدراسي وتوزيع الكتب للطلاب وكذلك الالتزام بالرسوم المقررة.

وأشارت إلى أن المدارس الأهلية في المنطقة بدأت بتنفيذ ما جاء في القرار ولكن انضباطها كان بحسب حضور الطلاب الذين لم يحضروا جميعاً منذ اليوم الأول لأن ذلك يعتمد على الطلاب المسجلين فيها والذي كان عددهم قليلاً جداً ووجد أن نسبة حضور الكادر التعليمي في هذه المدارس كبير جداً في الدوام الدراسي إلا أن عدد الطلاب لم يكتمل .

### إجراءات عقابية

وحول الإجراءات العقابية أوضحت أمينة سالم أنهم كموجهين إداريين وماليين يتخذون إجراءات حيال المعلمين الذين لم يلتزموا بالدوام وأنه في حال تغييرهم عن أول الأيام الدراسية يقومون بعمل ضبط وتسجيل أسماء جميع المتغيبين ويتم الخصم من مرتباتهم حيث يكون في اليوم الواحد قسطاً أو قسطين وهذه الإجراءات تتخذ خلال الأيام الأولى للدوام كي يضطر الجميع للدوام خوفاً من أن يتم الخصم عليهم .

وعلى مستوى مكاتب التربية يقول عبدالله الروني-مدير مكتب التربية بمديرية بني الحارث: أن العام الدراسي بدأ في جميع مدارس الجمهورية في الوقت المحدد لهم من وزارة التربية والتعليم وكان عدد حضور الطلاب مشجعاً لهذا العام وكان الالتزام بالدوام أفضل حالاً في المدارس الحكومية من المدارس الأهلية حيث وصل في منطقتي إلى 70% و80% وزادت النسبة في الأيام المتتالية، غير أن الأمر لم يكن كذلك في كثير من المدارس الأهلية باستثناء بعض المدارس الملتزمة بدوامها الدراسي .

وقال أن نسبة حضور الكادر التعليمي الحكومي في المنطقة عالي وبنسبة 95% والأمر ذاته في المدارس الأهلية، حيث يتخذون إجراءات حيال المتغيبين والمقصرين من المعلمين وذلك بالخصم من الراتب، كما أن المدارس المقصرة يتم إحالتها للتحقيق واتخاذ إجراءات قانونية حال ثبوت المخالفات أو التأكد من التقصير ويتم الرفع بها إلى وزارة التربية .. وأكد أنه طبقاً للائحة يتم فرض غرامات مالية أو إجراءات إدارية أخرى قد تصل إلى سحب الترخيص منها .

وسنبدأ الدراسة فيها خلال مطلع هذا الأسبوع إن شاء الله .

فيما تقول المعلمة دينا الصوفي: في مدرستنا تم الانضباط منذ وقت مبكر ولذلك التزم الطلاب بالحضور للدراسة والبدء في المناهج الدراسية باستثناء البعض منهم الذين لم يحضروا أو يلتزموا بالدوام .

### غياب غير ملحوظ

ومن جانبها تقول أمينة سالم - موجهة تربية بمنطقة صنعاء القديمة: لاحظنا أن الانضباط لهذا العام الدراسي أكثر من الأعوام الماضية سواء كان بالنسبة لحضور الطلاب أو المدرسين، غير أن هناك نسبة قليلة من الغياب والتي لا تصل إلى 10%، ووجدت أن صنعاء القديمة هي الأكثر انضباطاً حيث كانت نسبة حضور الطلاب لأول يوم دراسي 80% وهم كل يوم في تزايد كما أنه وصل لأول مرة في إحدى المدارس بصنعاء القديمة إلى نسبة 60% من الطلاب

## ” المدارس الأهلية حضور للإدارة والمعلمين .. وغياب كبير في أوساط الطلبة

تسجيل الطلاب في 28 أغسطس وبدء العام الدراسي الجديد بتاريخ 2 سبتمبر 2013م . وأرجع جواد عدم انضباط بعض الطلاب في الدراسة إلى عدم متابعة أولياء الأمور لوسائل الإعلام التي أعلنت موعد بدء سير العملية التعليمية في جميع أنحاء الجمهورية اليمنية.

### علامة استفهام

وبالرغم من أن القرار الوزاري ببدء الدراسة يشمل جميع المدارس الحكومية والأهلية ولابد من الالتزام بالبدء في الدوام والتقويم المدرسي في التاريخ المحدد للتعميم ولكن من خلال نزولنا الميداني وجد أن هناك نسبة من المدارس الأهلية لم تستأنف الدوام في الأسبوع الأول للدراسة حيث قالت الأستاذة أشواق خيران - معلمة في إحدى المدارس الأهلية: بدأنا بالالتزام في الدوام الدراسي حسب ما جاء في التعميم الوزاري والذي حدد أن يكون قبل البدء في الفصل الدراسي بأسبوع للتنسيق وتوزيع المهام والاختصاصات التي سنقوم بها في المدرسة ولكن وجدنا أن عدد الطلاب لم يكتمل وان الكثير منهم لا يزالوا في إجازات وأن بدء الدراسة فعلياً سيكون في منتصف الشهر الجاري حيث يكون العدد مكتملاً ويلتزم بقية الطلاب بالحضور للدراسة . وأضافت المعلمة عبير قايد - من إحدى المدارس الأهلية: نحن لا نزال نعمل تشطيبات على المدرسة التي نعمل فيها

الغائبين 10% بسبب ظروف السفر إلى خارج المناطق غير المسجلين فيها أو بسبب الإجازات أو لظروف خاصة أو مرضية ولكنهم بالتأكيد سيتم إلزامهم بالحضور . وتؤكد التقارير أن مؤشرات الحضور كانت واضحة من خلال ازدهام الفصول الدراسية بالطلاب كما وجد الموجهون أن هناك إقبالا للطلبة من مدارس أخرى لعدم وجود مراحل للثانوية فيها، وتم استيعابهم واقتتاح شعب إضافية نظراً للأعداد المتزايدة من الطلاب ومحدودية الفصول . غير أن الإشكالية تكمن في الازدهام العشوائي للطلاب في الفصول لكن المدارس تحاول تفادي ذلك بتحديد اختصاصات المعلمين والتنظيم وأصبح العمل يسير بهدوء ونظام تام .

### الالتزام بالتعميم

جواد مهيبوب - وكيل مدرسة القبية للفترة المسائية يقول: إن الإقبال كبير إلى المدارس خلال التسجيل غير أنهم في المدرسة وبسبب قلة الفصول الدراسية لم يستطعوا استيعاب الكثير من الطلاب خاصة وأن هناك إقبالا كبيراً لصفوف الأول ابتدائي . وأشار إلى أن نسبة انضباط الطلاب لديهم في المدرسة كان في اليوم الأول 70% ووصل في اليوم الثاني إلى 85% بينما كان حضور المعلمين بنسبة 95% وأن جميع الإداريين ملتزمون بالتقويم الدراسي الذي جاء في التعميم من قبل وزارة التربية والتعليم وتم

2013م بمعدل سبع حصص يومياً على أن تكون كل حصة 40 دقيقة حسب القرار والتعميم والذي تم تنفيذ كل ما جاء فيه وما هي إلا أيام قليلة وينتظم الجدول الدراسي ويكون الجميع في مكان عمله وحسب الخطة المرسوم لها .

وأضافت: لا أستطيع أن أحكم على مدى الانضباط في المدارس الأخرى ولكني على ثقة بأن الجميع متعاون وملتزم بالحضور باستثناء الحالات المرضية والتي لديهم إجازات رسمية وقد لا يتعدون أكثر من شخصين وأما بقية الكادر وجميع العاملين في المدرسة فهم متواجدين .

### إقبال متزايد

وعن انضباط الطلاب في المدارس تقول تقارير الموجهين في مكاتب التربية أنه وجد أن الحضور في اليوم الأول كان بنسبة 60% واليوم الثاني كان 70% ويزداد العدد يوميًا نظراً لوجود الجدول الدراسي وتوزيع الكتب المدرسية كما أنه لا تتعدى نسبة الطلاب

## ” التوجيه التربوي: نعمل على رصد أسماء المتغيين عن الدوام والخصم من مرتباتهم

تحقيق ارجاء محمد عاطف

شعر الطلاب من بداية الفصل الدراسي بأن جدية التعليم بدأت منذ أول يوم دراسي وذلك من خلال التوجيهات الصادرة من مكاتب التربية والتعليم وكانوا على علم بأن 2 سبتمبر هو أول يوم دراسي يمنع فيه الغياب ويجب الالتزام بالحضور والبدء في المنهج الدراسي وجداول الحصص الأسبوعية المقررة من الإدارات المدرسية وكذلك توزيع الكتب المدرسية، ولكن هناك طلاب وجدوا أن القرار الوزاري ببدء الدراسة جاء سريعاً وهم لا يزالون فرحين بالعطلة التي على حد قول الطالب أمجد الرادعي - الصف الأول ثانوي أنها كانت قصيرة كونهم بدأوا العطلة من شهرين فقط وأنها مرت كلمح البصر وهم على مضض التزموا بالانضباط خلال الأيام الأولى وكانوا أكثر التزاماً حتى لا يفوتهم التسجيل وتوزيع الكتب الدراسية وتلقي الحصص من اليوم الأول . تقول الطالبة زينب العمراني - الثالث ثانوي القسم الأبي: حضرنا للدراسة هذا الأسبوع ونحن نعلم أنه لا توجد دراسة فيه لأنه لن تبدأ الدراسة الحقيقية إلا خلال الأسبوع القادم لأن هذا الأسبوع سيكون للتدريب والتعارف بين الطلاب والمعلمين وتوزيع الكتب .

### بدأنا بالنهج

فيما وجدنا العكس من ذلك في القسم العلمي حيث قالت الطالبة علا إبراهيم -ثالث ثانوي: تم التعارف في أول يوم دراسي لنا وبدأنا مباشرة في المنهج الدراسي حتى أننا لم نجد فراغاً كبقية المراحل الدراسية إلا في الفسحة المدرسية وشعرنا أن الدراسة بدأت بجدية تامة ونتمنى أن يكون هذا العام مختلفاً عن بقية الأعوام الماضية من حيث الاهتمام والاجتهاد .

الطلاب عرفات الفقيه -الصف الثاني الإعدادي يقول: وجدنا هذا العام مختلفاً تماماً من البداية لما فيه من جدية وسرعة في توزيع الكتب والانضباط من جميع الطلاب والمعلمين وتوزيع الجدول الأسبوعي والبدء في التدريس كون العام الدراسي ينتهي سريعاً دون إعطاء الطلاب فرصة للراحة في العطلة الصيفية .

عزيرة أبو طالب - وكلية ثانوية مدرسة الجيل الجديد تقول: إن الانضباط الدراسي خلال الأيام الأولى للعام الدراسي -2013م 2014م كان التزاماً جيداً ابتداءً من أول يوم للإداريين ثم الكادر التعليمي ويليه انضباط الطلاب في المدرسة بالدوام المدرسي، وأكدت أنه تم في اليوم الأول الاجتماع بحضور طاقم المدرسة الممثل بمديرة المدرسة وجميع العاملين في الإدارة المدرسية من وكيلات وإداريات حول تنفيذ ما جاء من تعميم مكتب التربية والتعليم وتوزيع اختصاصات ومهام الكادر التعليمي ليتم التوفيق بين تسجيل الطلاب وتوزيع الكتب لهم والبدء في التدريس كما تم عمل الجدول الأسبوعي للحصص الذي بدأ في تاريخ 2-سبتمبر-

